



مؤسسة الحق  
القانون من أجل الإنسان

## اقتحام الاحتلال معبر رفح ومنع إدخال شاحنات المساعدات يعمق الكارثة الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية

الرئيسية / المناصرة / المناصرة الدولية / قطاع غزة

07، مايو 2024

تنظر مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية بخطورة بالغة، للتطورات الأخيرة في رفح جنوب قطاع غزة، بما في ذلك اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي الجانب الفلسطيني من معبر رفح والتمركز داخله، ووقف حركة السفر وإدخال شاحنات المساعدات عبره وعبر معبر كرم أبو سالم لليوم الثالث على التوالي، في وقت شنت فيه طائرات الاحتلال عشرات الغارات على أرجاء متفرقة من المدينة، ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى. ووفق متابعة طواقمنا، ففي فجر اليوم الثلاثاء 7 مايو/أيار الجاري، تقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدباباتها وداهمت الجانب الفلسطيني من معبر رفح، ورفع علم "إسرائيل" داخله، وبذلك تكون أخرجته عن الخدمة وتسببت بوقف حركة السفر من خلاله، في خطوة إضافية لتعميق



العقاب الجماعي بحق 2.3 مليون إنسان في قطاع غزة. وجاء هذا التطور في وقت كثفت فيه قوات الاحتلال من وتيرة قصفها عبر الطيران الحربي والمدفعية مستهدفة منازل وشوارع وأراض زراعية ومزارع، حيث أسفرت الغارات منذ فجر اليوم عن سقوط 23 شهيد/ة، بينهم 6 نساء و6 أطفال، إضافة إلى عدد من المصابين/ات والمفقودين/ات تحت ركاب منزليين على الأقل. ومازالت عمليات القصف مستمرة وأعداد الشهداء والاصابات في ازدياد حتى وقت إصدار هذا البيان. وتأتي هذه التطورات، إلحاقاً لما وثقته مؤسساتنا في [بيانها](#) الصادر أمس، بعد أوامر تهجير أصدرتها أمس قوات الاحتلال استهدفت عدة أحياء شرق رفح، بالتزامن مع غارات مكثفة أسفرت منذ ساعات مساء الأحد 5 مايو/أيار الجاري، وحتى فجر الاثنين 6 مايو/أيار، عن قصف 10 منازل، منها 7 على رؤوس قاطنيها، ما أدى إلى استشهاد 28 من سكانها، منهم 11 طفلاً و8 سيدات، إضافة إلى إصابة وفقدان آخرين تحت الأنقاض، وتكررت عمليات القصف بغارات عنيفة للمناطق الشرقية لمحافظة رفح حتى إصدار هذا البيان. ولا تزال حالات النزوح القسري تجري وسط الغارات المكثفة التي تثير حالة من الرعب والهلع، مما يعبر عن انعدام الخيارات أمام السكان والنازحين وهو في بحث عن مأوى أو مكان آمن غير متوفر مع دخول الهجوم العسكري الإسرائيلي شهره الثامن. ونتيجة العدوان، وأوامر التهجير، أخلت وزارة الصحة مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار وهو المستشفى الحكومي المركزي في رفح، وبذلك لا يتبقى إلا مستشفى الكويت و3 مستشفيات ميدانية أقيمت خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة. وتحذر مؤسساتنا من التداعيات الخطيرة لإغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر، وهو المنفذ الوحيد لقطاع غزة مع العالم الخارجي حالياً، وإغلاقه ينهي عملية تحويل الجرحى والمرضى للعلاج في الخارج التي كان تجري بوتيرة بطيئة، ما يضع حياة مئات المرضى في خطر ويعني إعدامهم الفعلي. كما

من شأن إغلاق المعبر أن يوقف حركة السفر المحدودة التي كانت تتم عبر المعبر، وبالتالي حرمان السكان من حقهم في السفر بما يترتب على ذلك انتهاك العديد من الحقوق المتعلقة بالتعليم والعمل وغيرها، إلى جانب التسبب بإيقاف حركة الوفود القليلة التي كان يسمح بدخولها، وضمنها وفود طبية وإنسانية. كما تحذر مؤسساتنا من استمرار منع إدخال شاحنات المساعدات عبر البوابة التجارية لمعبر رفح، وكذلك عبر معبر كرم أبو سالم لليوم الثالث على التوالي، ما سيؤدي إلى انهيار منظومة المساعدات الإنسانية الهشة، ويفاقم من الأوضاع الإنسانية بشكل خطير، ويعمق من المجاعة التي يواجهها السكان. وفي ضوء ذلك، تطالب مؤسساتنا المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لإلزام إسرائيل -الدولة القائمة بالاحتلال- على وقف هجومها البري على رفح، ووقف عدوانها المتواصل على قطاع غزة، والمجتمع الدولي أمام فرصة قد تكون الأخيرة لإعادة الاعتبار للنظام العالمي ولسلطة الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة، وقرارات أهم محكمة في العالم التي تضرب بها قوات الاحتلال عرض الحائط بحماية وغطاء سياسي من الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية. نجدد دعوتنا لإجبار إسرائيل على وقف جريمة الإبادة الجماعية ومن ضمنها التهجير القسري للفلسطينيين والفلسطينيات، وفرض وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإلزامها بتطبيق قرارات محكمة العدل الدولية بمنع ارتكاب إبادة جماعية، ودفعتها إلى اتخاذ تدابير عملية تحفظ أرواح المدنيين والمدنيات في قطاع غزة ووقف خطتها كافة بالهجوم البري على مدينة رفح.

#### ALSO ON ALHAQ

##### **Palestinian Human Rights NGOs will not ...**

3 years ago · 1 comment

German | Spanish&nbsp;|  
French&nbsp;| Hindi&nbsp;|  
Polish&nbsp;| Italian | ...

##### **The Legacy of the Ongoing Nakba at 75**

a year ago · 1 comment

Seventy-five years have passed since the Palestinian people were ethnically ...

##### **Cultural Apartheid, Israel's Erasure of ...**

2 years ago · 3 comments

The report builds from an investigation by the London-based research agency ...

##### **Al-Haq disapp**

3 years

Al-Haq disapp  
presid